

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. دراسات عن طريقة الاستجواب

١. مفهوم طريقة الاستجواب

الطريقة مأخوذة من اللاتينية هو "Metha" معناه العبور، و "Lados" يعني الطريق، لذلك اعتمادا على البيان السابق نستطيع أن نستنبط أن الطريقة هي الطريق المعين المعبور للحصول على نتائج مرضية.^{١٢}

قام كثير من علماء التربية بتعريف طريقة التدريس، إنها أمر مهم عند المعلم في تأدية و إجابته في العملية التعليمية، و لقد اختلط مفهوم الطريقة في أذهان الكثيرة. و لعل سبب ذلك تفاوت النظرة إلى أهداف التربية، ولا يختلفون في الظروف التي ظهرت فيها كل محاولة لتعريف الطريقة.^{١٣}

و الطروق لغة مأخوذة من طرق له : جعل له طريقا. الطريق ج. طرق و أطرق و أطرقة و أطرقاء. و طرقات: الطريقة ج. طرائق: السيرة^{١٤}

أما الطريقة بمعناها العام: فهي الخطة التي يرسمها الفرد ليحقق بها هدفا معينا من عمل الأعمال بأقل جهد و في أقصر وقت، و المقصود بالطريقة

^{١٢} Muhammad zein, *metodologi pengajaran agama*, (Yogyakarta, AK Group, ١٩٩٥), hal ١٠.

^{١٣} محمود كامل الناقعة، تعليم اللغة العربية للناطقين ببلغات أخرى، (حقوق الطبع و إعادته محفوظة لجمعية أم القرى)، ٤٥.

^{١٤} لويس معلوف، المنجد باللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق)، ٤٦٥.

في التربية: الحطة التي يرسمها المدرّس ليحقق بها الهدف من عملية التعليمية في أقصر وقت و بأقل جهد من جانبه و من جانب التلاميذ.^{١٥}

تطبيق عملية التدريس ليس إلا أنه تطبيق لمناهج التعليم. الطريقة وتقنيات التدريس هي جزء من استراتيجية التدريس. اختيرت طرق التدريس على أساس الإستراتيجية قبلها. ولذلك، فإن الطريقة هي جزء لا يتجزأ من نظام التعليم لا يمكن أن تزال مع المكونات الأخرى في منظومة التدريس. وللحصول على أقرب نحو مفهوم الطريقة ستقدم الباحثة عدة آراء الخبراء على النحو التالي:

١. دكتورندوس عرمنشة علي فندي : الطريقة هي أسلوب منهجي مستخدم لتحقيق الهدف.

٢. دكتورندوس روستانا أريديوناتا : الطريقة هي أسلوب كانت أهميته للحصول على الأغراض

٣. دكتورندوس زوهاريني : الطريقة هي وسيلة لتحقيق الغاية التي تدعمها الوسائل التعليمية.

طريقة الاستجواب هي أقدم طريقة. استخدم أحد الفيلسوف اليوناني سقراطس (Socrates) ٤٦٩-٣٩٩ قبل الميلاد طريقة الاستجواب لتفلسف. بالإضافة إلى ذلك كانت هذه الطريقة استخدمت كثيرا في عملية التعليم إما في بيئة الأسرة وإما في المدرسة. لذلك في الحياة المدرسية كانت هذه الطريقة ليست من الغريب عند المدرسين خلال تنفيذ التعليم والتعلم في الفصول الدراسية.^{١٦}

^{١٥} حسن أحمد باهرون المدوري، مجموعة عصرية، (دارالسفاق، للطاعة و النشر و التوزيع، سوريا: ١٩٩٠، ٦٧.

^{١٦} Abu Ahmadi, Metodik Khusus Pendidikan Agama, (Bandung, CV. ARMICO, ١٩٨٦), ١١٠.

بالنسبة لمفهوم طريقة الاستجواب، فإنها إلقاء الدرس بتقديم المدرس السؤال ثم إجابة الطالب. وتهدف هذه الطريقة إلى إدخال علم حول الحقائق المعينة التي تم تدريسها ولحفز اهتمام الطلاب بطرق مختلفة وإدراك شعوري والتقييم.^{١٧}

وهذه الطريقة هي طريقة التدريس يتفاعل فيها المدرس والطلاب بنشاط مشترك، سأل المعلم ثم بحث الطلاب عن الجواب، يقدم الطلاب الأفكار الجديدة، ويستهدف المعلم بذلك مايلي:

أ. هل عرف الطلاب بعض الحقائق التي تم تدريسها

ب. مراقبة عملية تفكير الطلاب على المستويات المختلفة.

ج. يبحث الطلاب عن الأجوبة المناسبة

د. حمل الطلاب على المعرفة الجديدة.^{١٨}

فمن التعريف السابق يمكننا أن نستخلص أن طريقة الاستجواب هي كيفية إيصال التعليم والتعلم على شكل الأسئلة التي لا بد فيها من الإجابة إما من الطلاب إلى المعلم أو من المعلم إلى الطلاب حيث يوجد فيه المشاركة بينهما.

٢. تطبيق طريقة الاستجواب

كان التعاليم الإسلامية ألقاه جبريل الى النبي محمد بوسيلة الاستجواب، لذلك طريقة الاستجواب أحد طريقة التعليم المستخدم في عملية التعليم.

^{١٧} Zuhairini, Dkk, *Metode Khusus Pendidikan Agama*, (Surabaya: Usaha Nasional, ١٩٨٣), ٧٨.

^{١٨} Roestiyah N.k, *Didaktik Metodik*, (Jakarta: Refika Aditama, ١٩٨٦), ٧٠-٧١.

في تطبيق طريقة الاستجواب في عملية التعليم هناك أشياء تحتاج إلى اتخاذها لتكون الطريقة مناسبة لحالة التعليم والتعلم حين التدريس. أما الأهداف التي نريد أن نحققها التي نستخدم في تطبيق طريقة الاستجواب فهي كما يلي:

أ. لتشجيع الطلاب على تركيز اهتمامهم على المسألة

ب. لتوجيه عملية تفكير لطلاب

ج. كاختبار أو تقييم الدروس التي أُلقيت

د. ليكون الاستجواب فاصلة في محاضرة أو نقاش.^{١٩}

وفي الوقت نفسه، وفقا لرأي آخر يوضح أن هناك حالات تسمح باستخدام

طريقة الاستجواب، وهي:

١. ليواصل الدرس السابق

٢. تقييم تقدم الطالب

٣. مرافقة المجادة

٤. جذب انتباه الطلاب

٥. الحصول على إجابات الطلاب

٦. الملاحظات على الأفكار الرائدة من الطلاب.

باهتمام الأحوال و الظروف الدقيقة في تطبيق طريقة الاستجواب في عملية التعليم، فيستطيع المعلم على تقديم المادة العلمية على وجه الكمال. إذا قد طبق المعلم مناقشة مع الطلاب، استطاع المعلم استيعاب الإجابات التي قدمها الطلاب،

^{١٩} Ramayulis, *Metodologi Pengajaran Agama Islam*, (Jakarta: KALAM MULIA, ٢٠٠١), ١٤١.

ليعرف إلى أيّ مدى استوعب الطلاب مادّة الدرس. وبجانب ذلك، يعرف ما إذا كان الطالب قادرا على إبداء الرأي الصحيح وفقا للمنطق و قواعد اللّغة أو النحو.

في تطبيق طريقة الاستجواب لا يلزم أن يكون السؤال يأتي دائما من المعلم للطلاب، ولكن كثيرا ما يحدث أن الطالب يسأل سؤالا للمعلم أو الطلاب الآخرين. وينبغي قبول وإجابة هذه الأسئلة بشكل جيد من قبل المعلمين. بل ينبغي أن يكون المعلمون تكون قادرين على التنمية وتطوير وغرس الشجاعة في الطلاب لطرح الأسئلة وليس للإجابة فحسب. من الأسئلة المطروحة من قبل الطلاب، يعرف المعلم اهتمام الطلاب و محال المعرفة الذي يريد له، قد يكون سؤال الطلاب أيضا نابعا من الشك والارتباك في تفكيرهم.

مما يجب الإهتمام به عند تلقّي أسئلة الطلاب أنه لا ينبغي أن يخرج عن السؤال موضوع المناقشة.^{٢٠} في تطبيق طريقة الاستجواب هناك امور لابدّ من الاهتمام بها، كما يلي:

١. صياغة الأسئلة المطروحة
٢. يمكن للسؤال عن بعث الرغبة وعي الطلاب، وتحفيز الطلاب على العمل معا.
٣. تدريب الطلاب على وصل القضية بالقضايا الأخرى.
٤. يجب توجيه الأسئلة إلى جميع الطلاب و قبول الإجابة من كل فئة على قدم المساواة، و لا يركز على طالب معيّن.

عند تطبيق طريقة الاستجواب في التعليم والتعلم ينبغي ان يحدث التفاعل بين المعلم والطلاب، و بين الطالب و طالبا الاخر. حتّى يكون الفصل فسيحا و

^{٢٠} Ahmad Munjin Nasih dan Lilik Nur Kholidah, *Metode Dan Teknik Pengajaran Pendidikan Agama Islam*, (Bandung: PT Refika Aditama, ٢٠٠٩), ٥٥.

ممتعا، و طاقة تركيز الطلاب الدرس يمكن أن تبقى حتى حوالي ١٠ دقائق ولكن باستخدام طريقة الاستجواب تتاح للطلاب الفرصة للمشاركة، وإن كانت لا تزال محدودة جدا، و مع ذلك ستكون حالة الفصل أكثر حيوية و تكون مادة الدرس أكثر تطورا حيوية، وذلك لأن المعلمين والطلاب متفاعلون، حيث تتاح لطلاب الفرصة للتعبير عن آرائهم المتعلقة بموضوع المناقشة. وهكذا، سيكون الطلاب أكثر نشاطا التعلم في الفصول الدراسية.

٣. المزايا والعيوب طريقة الاستجواب

هناك بعض المزايا التي تمتلكها طريقة الاستجواب عند تطبيقها في التدريس، وهي:^{٢١}

١. يمكن للأسئلة من جذب الانتباه و تركيز الطلبة، مهما كان الطلاب في ضوضاء الصاخبة، وكذلك سوف يزول النعاس ممن يشعر به.
٢. تحفيز الطلاب على تدريب وتطوير قوة الفكر، بما في ذلك الذاكرة.
٣. تطوير الشجاعة ومهارات الطلاب في الإجابة والتعبير عن الآراء

وفي الوقت نفسه، وفقا لرأي آخر هناك العديد من المزايا في تطبيق أساليب الأسئلة المتداولة، وهي:^{٢٢}

١. استجابة الفصل.
٢. سرعة الفهم عند الطلاب
٣. تكون مشاركة التلاميذ أكثر نشاطا

^{٢١} Syaiful Bahri Djamarah & Aswar Jainsi, *Strategi Belajar Mengajar*, Jakarta, PT. Rineka cipta, tth, ١٠٧

^{٢٢} Abu Ahmadi, *Metodik Khusus Pendidikan Agama*, ١١٣.

٤. سوف تشجع الأسئلة على الطلاب في التفكير.
٥. سيشجع الطلاب في التعبير عن الأفكار أو الآراء
٦. ويمكن الاطلاع على وجود اختلاف في الرأي.
٧. وسوف تكون فصول الدراسة أكثر حيوية، وذلك لأن الطلاب يتعودون بالتفكير وطرح أفكاره من خلال الحديث أو الإجابة على الأسئلة.
٨. إيجابية للغاية لتدريب الطلاب على التعبير عن آرائهم شفويا.
٩. تدريب الفصل على أدائ المناقشة.
١٠. تحفيز الطلاب ليكونوا أكثر نشاطا وجديا.
١١. يمكن للمدرسين التحكم على معرفة الطلاب وفهمهم على القضايا التي نوقشت.
١٢. يمكن رفع نشاط الطلاب.^{٢٣}

يتضح مما سبق أن تطبيق طريقة الاستجواب في التعليم له مزايا وفوائد متوفرة، و طريقة الاستجواب تدعو الطلاب والمعلمين على حد سواء إلى المشاركة، و بذلك يتوقع ان يكون الطلاب أكثر انتقادا ومنهجية ومنطقية في التفكير. بجانب وجود المزايا أو الفوائد من طريقة الاستجواب هناك أيضا ضعف أو نقص عند تطبيق هذه الأساليب في التدريس. أما بالنسبة لنقاط الضعف أو القصور من طريقة الاستجواب فهي:

١. وفي حالة الاختلاف تحتاج إلى وقت كثير في حلّ المشكلة، وأكثر من ذلك ففي بعض الأحيان قد ينتقد الطلاب رأي المعلم.

^{٢٣} Ibid., ١١٥

٢. قد يحدث هناك انحراف في اهتمام الطلاب، وخاصة إذا كانت إجابات المعلم تجذب انتباههم، و ان كانت بعيدة عن موضوع الدرس.
٣. يكون أقل السرعة في تلخيص المواد الدراسية.^{٢٤}
٤. يشعر الطلاب بالخوف، وخاصة إذا لم يستطع المعلمون أن يشجعوا الطلاب على المشاركة، بإيجاد الأحوال المريحة.
٥. ليس من السهل ايجاد السؤال وفقا لمستوى تفكير الطلاب.
٦. كثيرا ما يضيع الوقت، وخاصة إذا كان الطلاب لا يستطيعون الإجابة على أية أسئلة.
٧. في العدد الكبير من الطلاب قد لا يكون الوقت كافيا لتوفير الأسئلة لكل طالب.^{٢٥}

مما سبق نستخلص، بأن تطبيق طريقة الاستجواب قد يؤدي إلى البعد عن موضوع الدرس و ضياع الوقت و حدوث خلافات في الرأي بين المعلمين والطلاب. على الرغم من أن طريقة الاستجواب عندما يطبق في التدريس لها ضعف أو عيب إلا أنها تزال مناسبة للتطبيق بحيث يمكن استخدامها في التعليم والتعلم في الفصول الدراسية وخارج الفصول الدراسية. ويمكن الاستفادة من المزايا التي تمتلكها هذه الطريقة للحد على آثار أوجه القصور والضعف، وبالتأكيد أنّ ذلك يتوقف على المعلم الذي يستخدم هذه الطريقة. في تقنيات طرح الأسئلة، فإنّ العوامل التي ينبغي مراعاتها فهي كما يلي:

^{٢٤} Zuhairini, Dkk, *Metode Khusus Pendidikan Agama*, ٢٤.

^{٢٥} Syaiful Bahri Djamarah & Aswar Jaini, *Strategi Belajar Mengajar*, Jakarta, PT. Rineka cipta, tth, ١٠٧-١٠٨.

١. وضوح الأسئلة جذبيتها

٢. سرعة الوقت

٣. التوجيه و توزيع الأسئلة

٤. ردود الأفعال

٥. أسلوب التوجيه.^{٢٦}

٤. خطوات طريقة الاستجواب

خطوات استخدام طريقة الاستجواب كما يلي:

١. صياغة الأهداف التي يتعين تحقيقها بوضوح.

٢. وينبغي أن يتحقق المعلم ما إذا كانت طريقة الاستجواب هي الطريقة الوحيدة المناسبة للتدريس.

٣. طرحت أسئلة لجميع الطلاب ككل قبل تعيين طالب للرد.

٤. اعطاء فرص كافية للطلاب للتفكير في الإجابة.

٥. يجب احترام المعلمين لإجابات الطلاب أو الأسئلة.

٦. يجب توزيع هذه اسئلة على جميع الطلاب بحيث يشعر جميع الطلاب برعايتهم من قبل المعلمين

٧. تقديم ملخص لنتائج الأسئلة المتداولة من أجل الحصول على المعرفة بشكل

منهجي.^{٢٧}

^{٢٦} J.J. Hasibuan, *Proses Belajar Mengajar*, PT.Remaja Rosda Karya. Bandung, ١٩٨٦, ١٤.

^{٢٧} Ramayulis, *Metodologi Pengajaran Agama Islam*, ١٤٢

ب. دراسات عن تشجيع تعلم الطلاب

١. مفهوم تشجيع التعلم

دراسة تشجيع التعلم تتكون من كلمتين، هما تشجيع و التعلم.

أ. مفهوم تشجيع

أساساً فإنّ مفهوم التشجيع يشمل على المحرّك والدوافع التي تسبب في الإنسان أو الناس على فعل شيء. وكل سلوك الإنسان في الأساس أن يكون له التشجيع (Motif). و فيما يلي سوف تذكر الباحثة مفهوم التشجيع على النحو التالي:

١. رأى أليك صبور أنّ التشجيع (Motif) هو العاطفة، والرغبة، وغيرها من القوة المحركة، والتي تأتي من داخل الإنسان ليفعل شيئاً. و التشجيع (Motif) يعطي التشجيع الغرض والتوجيه للسلوك. أيضاً فإنّ مجموعة من الأنشطة التي نقوم بها عادة كل يوم لها دوافع.^{٢٨}

٢. ورأى HAMZAH B. UNO، "أنّ التشجيع هو شيء يعتقدّه الإنسان ويريدّهو يسبّب الأشياء."^{٢٩}

٣. ورأى Tadjab، "أنّ التشجيع هو القوة الدافعة في الناس لأداء بعض الأنشطة من أجل تحقيق هدف ما. التشجيع هو الحالة الداخلية أو التصرفات الداخلية (استعداد)."^{٣٠}

^{٢٨} Alex Sobur, *Psikologi Umum* (Bandung: Pustaka Setia, ٢٠٠٣), ٢٦٧.

^{٢٩} Hamzah B. Uno, *orientasi baru dalam psikologi pembelajaran* (Jakarta: Bumi Aksara, ٢٠٠٦), ١٢٩.

^{٣٠} Tadjab M. A, *Ilmu Jiwa Pendidikan* (Surabaya: Karya Aditama, ١٩٩٤), ١٠١.

٤. ورأى "السوديرمان M.A Sudirman، أنّ التشجيع، يعرف بأنه الجهود التي تشجع الشخص على أداء أنشطة معينة من أجل تحقيق الهدف. يمكن أن تفسر بأنه الحالة الداخلية (التأهب)".^{٣١}

٥. ورأى لعالم بوروانتو، "أنّ التشجيع هو كل ما يدفع الشخص إلى التحرك لعمل شيء ما. أو كما قال في كتابه Sartain علم النفس في فهم السلوك البشري (*Psychologi Understanding Of Human Behavior*): أنّ التشجيع هو مسألة معقدة في كائن حي حيث يوجّه السلوك إلى هدف معين.^{٣٢}

من بعض الآراء السابقة فهم التشجيع، يمكن أن نستخلص بأنّ التشجيع هو في الأساس محاولة لتشجيع شخص ليفعل شيئاً لتحقيق هدف والحالة الداخلية أو استعداد لتحقيق تلك الأهداف.

وأما التعريف من التشجيع فتقدم الباحثة بعض تعريفات كما يلي:

١. *psychologists devine motivation as an internal process that activates, gides, and maintains behavior over time*.^{٣٣} (ويعرف علم النفس التشجيع

والعملية بأنه الداخلية التي تحرك و توجه، وتحافظ على السلوك طوال الوقت).

٢. رأى لويتاكر (O. Whittaker)، "أنّ التشجيع الظروف التي تشجع على المخلوقات تحقيق الأهداف".^{٣٤}

٣. و رأى لمحمد عالم بوروانتو، "أنّ التشجيع هو دافع الجهد المتعمّد واعياً للتأثير على سلوك الشخص أن يفعل شيئاً من أجل تحقيق نتيجة معينة أو هدف".^{٣٥}

^{٣١} Sardiman, A. M, *Interaksi Dan Motivasi Belajar-Mengajar* (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, ٢٠٠٣), ٧٣.

^{٣٢} M. Ngalim Purwanto, *Psikologi Pendidikan* (Bandung: Remaja Rosdakarya, ١٩٩٨), ٦٠.

^{٣٣} Slavin Robert. E, *educational psychology* (Amerika: Allyn And Bacon, ١٩٩٤), ٣٤٧.

^{٣٤} Wasty Soemanto, *psikologi pendidikan* (Jakarta: Rineka Cipta, ١٩٩٨), ٢٠٥.

^{٣٥} M. Ngalim Purwanto, *Psikologi Pendidikan*, ٧١.

٤. و رأى حمزة HAMZAH B. UNO، " أن التشجيع هو الدافع الذي ظهر من وجود محفزات من داخل ومن خارج بحيث يرغب أحد في تغيير السلوك أو القيام بأنشطة معينة أفضل من الوضع السابق." ^{٣٦}

وبالتالي فإن مفهوم "Motif" و "Motivasi" يصعب تمييز. هما و من التعريفات السابقة يمكننا ان نوضح ان التشجيع يشير إلى الدافع من داخل الشخص الذي يسبب الشخص على استعداد للعمل من أجل تحقيق هذا الهدف. بينما التشجيع هو الحافز الذي تصبح نشطا، او دافع الجهد المتعمدا للتأثير على سلوك الشخص من أجل القيام بشيء ما وذلك لتحقيق نتيجة معينة أو هدف. أ. مفهوم التعلم

للتعلم عدّة التعريفات كما يلي :

١. في علم النفس التربوي *"learning is usually defined as a change in an individual caused by experience"*. ^{٣٧}

التعلم هو تغيير في شخص الناتج عن تجربة.

٢. رأى Thorndike في كتابه HAMZAH B. UNO، "التعلم هو عملية التفاعل بين الحافز (التفكير، والشعور، أو حركة) والتجاؤب (يمكن أن يشمل الأفكار والمشاعر والحركات). ذلك لرأى لثورندايك (Thorndike)، والتغيرات في السلوك يمكن أن تكون حسية (ملموس ملحوظة)، أو غير حس (غير ملموس)، (و لا يمكن ملاحظته). ^{٣٨}

^{٣٦} Hamzah B. Uno, *Teori Motivasi Dan Pengukuranya* (Jakarta: Bumi Aksara, ٢٠٠٨), ٩.

^{٣٧} Slavin Robert. E, *educational psychology*, ١٥٢.

^{٣٨} Hamzah B. Uno, *Teori Motivasi Dan Pengukuranya*, ١١.

٣. رأى James O. Wittaker في كتابه Wasty soemanto يمكن تعريف التعلم بأنه العملية التي تغيّر السلوك عن طريق التدريب أو الخبرة.^{٣٩}
٤. و رأى سلامتو Slameto، "التعلم هو عملية للحصول على تغييرات السلوك الجديد ككل، نتيجة لتجربته في التفاعل مع بيئتهم".^{٤٠}
٥. و رأى Chalidjah Hasan، "التعلم هو نشاط نفسي، في التفاعل النشط مع البيئة التي أنتجت تغييرات في المعرفة والمعارف والمواقف والمهارات والقيم".^{٤١}

من التعريف السابقة، يمكن أن نستخلص أن التعلم هو أية خبرة أن تؤدي إلى تغيير في شكل المواقف والمعارف والمهارات للشخص الذي اكتسب من التفاعل مع بيئتهم.

من اعتمادا على تعريفات التشجيع السابقة، يمكن أن نستخلص خلص أن التشجيع للتعلم هي القوة التي تأتي من شخص يدفعه للقيام بأنشطة التعلم لتحقيق أهداف معينة.

٢. أنواع التشجيع

هناك نوعان من التشجيع، التشجيع الذي يأتي من الداخل "التشجيع الداخلي" والتشجيع الذي يأتي من خارج شخص يدعى "التشجيع الخارجي".^{٤٢}

١. التشجيع الداخلي (Intrinsik)

أن المراد من التشجيع الداخلي هو أن يتم تنشيط أو عمل لا يحتاج إلى تحفيز لها حفز من الخارج، لأن كل الفرد الدافع لديهم حافز لفعل شيء.^{٤٣} لمزيد

^{٣٩} Wasty Soemanto, *psikologi pendidikan*, ١٠٤.

^{٤٠} Slameto, *Belajar dan Faktor-Faktor Yang Mempengaruhi* (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠٠٣), ٢.

^{٤١} Chalidjah Hasan, *Dimensi-Dimensi Psikologi Pendidikan* (Surabaya: Al ikhlas, ١٩٩٤), ٨٤.

^{٤٢} Syaiful Bahri Djamarah, *Psikologi Belajar*, ١١٥.

من التفاصيل أنّ التشجيع الداخلي هو الدافع الداخلي لفعل شيئاً من أجل الشيء نفسه (الهدف نفسه). على سبيل المثال، يمكن للطلاب ان يذاكر للدرس لأنه يحبون مادة الدرس التي تمتحن^{٤٤}.

ويقترن التشجيع الداخلي في أنشطة التعلم بالفرح والمتعة. لأن الطالب يدرك انه سوف يكتسب المعرفة بنفسه بوسيلة التعلم. ومن ليس له التشجيع الداخلي فسوف يجد الصعوبة في تنفيذ أنشطة التعلم المستمر. ورغبة الطلاب في تعلّم مبنية على التفكير الإيجابي، وذلك لأنه أدرك أن جميع المادة التي يتعلمها اليوم من شأنها أن تكون هناك حاجة في المستقبل.

قال سيف البحري جامرة Saiful Bahri Djamarah، في كتابه "التشجيع هو جوهرى إذا كان هدفه مناسباً بحال التعلم وتلبية باحتياجات وأهداف الطلاب على إتقان القيم الواردة في ذلك الدرس. و يرغب الطلاب في التعلم من أجل إتقان القيم الواردة في المواد، وليس بسبب الرغبة في الثناء مثل الدرجات العالية، أو الهدايا، وهلم جرا".^{٤٥} لهذا فإنّ التشجيع الداخلي في نفس الطلاب مهم جداً لأنشطة التعلم.

٢. التشجيع الخارجي (Ekstrinsik)

التشجيع الخارجي هو عكس التشجيع الداخلي. وهو التشجيع الفعال الذي يأتي من الخارج.^{٤٦} فمن الواضح أن التشجيع الخارجي هو فعل شيء للحصول على شيء آخر (كيفية لتحقيق الهدف). وكان التشجيع الخارجي متأثر من الحوافز

^{٤٣} Sardiman, A. M, *Interaksi Dan Motivasi Belajar-Mengajar*, ٨٩.

^{٤٤} John W. Santrock, *psikologi pendidikan* (Jakarta: kencana, ٢٠٠٧), ٥١٤.

^{٤٥} Syaiful Bahri Djamarah, *Psikologi Belaja*, ١١٥-١١٦.

^{٤٦} Ibid., ١١٧.

الخارجية مثل المكافآت والعقوبات .على سبيل المثال، يمكن للطلاب أن يذاكر
الدرس فيل الإمتحانات للحصول على درجات جيدة.^{٤٧}

وكان التشجيع الخارجي ينبع من الآخرين أو من خارج الطلاب أنفسهم،
والتشجيع الخارجي ينبع دائما من احتياجات الشخص نفسه، بيد أن الآخر يلعب
دورا في إظهار ذلك التشجيع. و ليس كن خصائص التشجيع الخارجي ليس وجود
أو عدم وجود التأثيرات من الخارج، لكن هل الإحتياجات المطلوبة في حقيقتها يمكن
توفيرها بالأنشطة أو بطرق أخرى.

ومن التشجيع الخارجي هي :

١. التعلم لأداء الواجبات
٢. التعلم لتجنب العقاب
٣. التعلم للحصول على الهدايا الموعودة
٤. التعلم لترقية المكانة الاجتماعية
٥. التعلم للحصول على ثناء الآخرين، كالمدرس والوالدين مثلا.
٦. لتوفير مطالب المنصب.^{٤٨}

ويمكن ان نقول، لا يعني أنّ التشجيع الخارجي فهو ليس جيدا ولا مهما.
في أنشطة التعليم لا يزال مهما. لأنه حال الطلاب يمكن ان يكون متغيرا، وكذلك
المكونات الأخرى في عملية التعليم يمكن ان تكون أقل جاذبية للطلاب، لذلك
نحتاج إلى التشجيع الخارجي.

^{٤٧} John W. Santrock, *psikologi pendidikan*, ٥١٤.

^{٤٨} Tadjab M. A, *Ilmu Jiwa Pendidikan*, ١٠٤.

٣. أشكال تشجيع التعلم

إنّ دور التشجيع الداخلي والتشجيع الخارجي مهمّ في عملية التعلم. ويمكن ان يؤدي تشجيع الطلاب إلى تطوير الأنشطة والمبادرات، والحفاظ على الاجتهاد في التعلم، والتشجيع الخارجي من الأمر الضروري عندما يكون هناك بعض الطلاب الذين لا يحضرون الفصول الدراسية في فترة معينة. وكان دور التشجيع الخارجي لكبيرة لتوجيه الطلاب في التعلم. وهناك عدة أشكال من التحفيز وكيفية تحفيز أنشطة التعلم في المدرسة، منها :

أ. إعطاء أرقام النتيجة

الرقم المقصود هو رمز أو قيمة أنشطة التعلم للطلاب. الأرقام المعطاة لكل من الطلاب تختلف عادة، وفقا لنتائج الإختبار التي حصلوا عليها من قبل المعلم. وليس من رحمة المعلمين. والرقم هو أداة التشجيع التي توفر ما يكفي من التحفيز للطلاب من أجل الحفاظ والترقية لنجاح التعلمهم في المستقبل. ويمكن العثور على هذا الرقم عادة في بطاقات تقرير وفقا لعدد المواد المنصوصة عليها في المناهج الدراسية.

ب. الهدية

الهدية هي إعطاء شيء للآخرين كمكافأة أو هدية تذكارية. والهدايا المعطاة للآخرين يمكن أن تكون أي شيء، وهذا يتوقف على رغبات المقدم. أو أو وفقا للإنجازات التي حصل عليها الشخص. والذي يتسلّم الهدية يتوقف على منصب، ومهنة وعمر أحد. بل لكل فرد لديه حق في تحصيلها من الآخر بالدافع المعين.

يرى HAMZAH B. UNO، بأنَّ إعطاء نوع من الهدايا للطلاب في المرحلة الأولى من التعلم يشجع للطلاب علي استمرار الدراسة في المستقبل.^{٤٩}

ج. المنافسة

المنافسة هي المسابقة، يمكن استخدامها كأداة تشجيعية للطلاب علي التعلم ليكونوا متحمسين. فالمنافسة، إما إفراديا وإما جماعيا محتاج إليها في التعليم. يمكن استخدام هذا الحال لجعل عملية التدريس مريحة. لإنشاء مثل هذه الأحوال، كانت طريقة التعلم لديها دور كبير. رأى HAMZAH B. UNO ، أنَّ جو المنافسة الصحيحة بين الطلاب يعطي فرصة لقياس قدرات أنفسهم مع قدرة الآخرين.^{٥٠}

د. الأنا والمشاركة (Ego-Envolvement)

إنشاء الوعي من الطلاب علي الشعور بأهمية الوظيفة وقبولها كما هي أحد التشجيع الهامة. وسوف يسعى طالب مع جميع الجهود الرامية إلى تحقيق الأداء الجيد مع حفظ كرامته. وانهاء الوظيفة الجيد يعني رمز للفخر. وكذلك الطلاب في عملية الدراسة. وسوف يجتهد الطلاب في تعلمهم بسبب اعتزازهم.

هـ. إعطاء الإختبار

ويمكن استخدام الإختبار كأداة التشجيع. أعدّ الطلاب أنفسهم عادة بكل جهد في التعلم لمواجهة الإختبار. وأي السعي والتقنيات، للإلمام على جميع المواد التعليمية، يفعلها الطلاب في وقت مبكرا وذلك لتسهيلهم في إجابة الأسئلة خلال الإختبار، وفقا لفترة زمنية معينة.

^{٤٩} Hamzah B. Uno, *Teori Motivasi Dan Pengukuranya*, ٣٥.

^{٥٠} Ibid., ٣٧.

و. معرفة النتائج

معرفة النتائج يمكن استخدامها كأداة التشجيع. بمعرفتها، يتم تشجيع الطلاب ليحتمدوا في التعلم. لا سيما عندما ترتقي تلك النتائج، فيحاول الطلاب لمحافظة أو ربما زيادة كثافة الدراسة من أجل الحصول على أفضل نتيجة التعلم في وقت لاحق أو في الفصل الدراسي أو امتحان نصف الفصل المقبل.

ز. الشناء

ويمكن استخدام الشناء في الوقت المناسب كأداة التشجيع. والشناء هو شكل من أشكال التعزيز الإيجابي وأحسن التشجيع. ويمكن للمدرس أن يستخدمه لمده طلابه في أداء واجباتهم المدرسية. ويعطي الشناء وفقا للعمل، وليس مختلفا أو لا يطابق لعمل الطلاب.^{٥١}

ح. العقاب

العقاب كالتعزيز السلبي ولكن إذا أعطي بشكل مناسب وبحكمة يمكن أن يكون من أداة التشجيع، ولذلك، يحتاج المعلمون إلى فهم مبادئ العقاب.

ط. الرغبة في التعلم

و مع الرغبة في التعلم، فهناك عنصر النية، أي نية للتعلم. وسيكون احسن من أي عمل بدون هدف. كانت الرغبة في التعلم ذات معنى وفيها تشجيع لترقية التعلم، لذلك بالطبع ستكون النتائج أفضل.

^{٥١} Syaiful Bahri Djamarah, *Psikologi Belajar*, ١٣٠-١٢٥.

ي. الأهداف المعترف بها

ان التعرف على الأهداف الواردة والمقبولة من قبل الطلاب، سوف يكون أداة مهمة جدا للتشجيع. لأنّ الطلاب يشعرون بأهمية الأهداف، سيكون هناك شغف من الطلاب للتعلم.^{٥٢}

العناصر التي تؤثر في تشجيع التعلم:

دافع التعلم هو أن تشهد نموا من حيث الصحة النفسية، بمعنى أنه يتأثر بهيئة الفسيولوجي والنفسي للطالب. وبالتالي، ينبغي أن يطور التشجيع موافقا على اعتبارات فردية.

العناصر التي تؤثر على تشجيع التعلم هي:

أ. آمل أو تطلعات الطلبة

يظهر دافع التعلم في رغبة الطفل منذ الصغر مثل الرغبة في تعلم المشي، وتناول الطعام اللذيذ، واللعب، والقدرة على القراءة، القدرة على التغني، وهكذا. والتحقق تلك الأهداف يسعى لإيجاد الرغبة والقدرة، و في المستقبل يثير يظهر الآمل في الحياة. وظهور الآمل يرافقه تطور العقل، والإرادة، والطبيعة، واللغة، وقيم الحياة. وأيضا تطور شخصية.

ب. قدرة الطلاب

إرادة الطفل لا بد لها من قدرة ومهارة، وإرادة القراءة لا بد لها من قدرة معرفة ونطق صوت الأحرف. صعوبة نطق حرف "ر" بصحيح تحتاج إلى ممارسة متكررة حتى يقدر الطفل على نطق حرف "ر". بدافع القدرة على نطق "ر"، أو القدرة على نطق الحرف آخر، وإرادة الطفل للقراءة تظهر. رأى سلامتو (Slameto)، زيادة

^{٥٢} Sardiman, A. M, *Interaksi Dan Motivasi Belajar-Mengajar*, ٩٤-٩٥.

معرفة المواد الجديدة على قدرة الطلاب يمكن دراستها جيدة، اعتمادا على ما تم اعترافه.^{٥٣}

ج. حال الطلاب

حال الطلاب الذي يشتمل على حال الجسم والروح يؤثر على تشجيع للتعليم، ومرض وجوع وغضب الطلاب ستؤسوس اهتمام التعلم. وبالعكس، صحة وشبع وفرح الطلاب سيسهل اهتمام بالتعلم. والطفل الذي كان مريضا لن يكون راغبا في التعلم، والطلب الغضبا يصعب عليه في تركيز على الدرس. وبالعكس، بعد أن صح سوف يلحق الدروس المتقدم. وذلك الطلاب راغب في قراءة الكتب للحصول على أحسن النتيجة كما كان قبل المرض. وبعبارة أخرى، حال الجسم والروح مؤثر على تشجيع التعلم.

د. حال بيئة الطلاب

يمكن ان تتمثل بيئة الطلاب في احوال الطبيعة و المسكن و العلاقة مع الاصحاب والحياة الإجتماعية. كأعضاء في المجتمع، يمكن ان يتأثر الطلاب بالبيئة المحيطة. والكوارث الطبيعية، ومساكن الأحياء الفقيرة، والتهديد من أحد الزملاء الشرير، وتحارب بين الطلاب، قد تشوش جدية التعلم. وعلى العكس جمال حال وصحة المدرسة، ومصاحبتهم السكنية سيقوي تشجيع تعلمهم. ولذلك، جمال حال وصحة المدرسة، والحياة السكنية، والنظام الاجتماعي بينهم يجب أن يكون سببا لتحسين نوعية. ومع البيئة والأمانة والمنظمة، والجميلة سوف تأتي الروح والحافز للتعلم.

^{٥٣} Slameto, *Belajar dan Faktor-Faktor Yang Mempengaruh*, ٢٥.

هـ. عناصر ديناميكية (Dinamis) في التعلم

الطلاب لديهم مشاعر ومخاوف ورغبات وذكريات، وأفكار تغير بسبب ممارسة الحياة. فممارستهم مع أقرانهم تؤثر على سلوك وتشجيع التعلم. وبيئة الطلاب في شكل البيئة الطبيعية، والبيئة المعيشية، والإجتماعيا تتغير أيضا. و البيئة الثقافية الخاصة بهم في شكل الصحف والمجلات والإذاعة والتلفزيون والسينما تقترب منهم جميعا. وجميعها تؤثر في تشجيع تعلمهم. رأى حمزة HAMZAH B. UNO، يمكن تطبيق ذلك بإثبات قدرات الطلاب با التمثيلهم في الأماكن العامة. سوف يؤدي ذلك الى ظهور شعور الفخر والتقدير من قبل الجمهور.^{٥٤}

و. جهود المعلم في تعليم الطلاب

المعلم هو المربي المهني، وانه معلق كل يوم مع عشرات أو مئات من الطلاب. و يكون التفاعل الفعال حوالي خمس ساعات في اليوم. متوسط التفاعل بين المعلم وطلابه في المدرسة الابتدائية مثلا، تتراوح بين ١٠-٢٠ دقيقة لكل أحد. تؤثر كثافة تلك العلاقة على النمو والتنمية العقلية للطلاب. مع الكلمات الحكيمة مثل "صوتك في القراءة جيد" عندما كان الطلب في السنة الأولى من المدرسة الابتدائية لكان ثناء المعلم له ينمي رغبته في القراءة.

٤. فائدة تشجيع التعلم

كان التشجيع تلعب دورا هاما في أنشطة التعلم، وبهذا التشجيع يكون الطلاب مجتهدين في التعلم، و يكون تعلمهم فعالا. يعطى التشجيع أكثر دقة، وأكثر نجاحا في عملية التعلم. و التشجيع سواء كان داخليا أم خارجيا كلاهما يكون

^{٥٤} Hamzah B. Uno, *Teori Motivasi Dan Pengukuranya*, ٣٥.

دافعا ومحركا، ومحددًا للعمل. تلك الثلاثة تلتقي في موقف ضمنا في العمل. والدافع هو ظاهرة نفسية تولد رغبة في اختيار الإجراءات التي ستفعل. فهذا فإنّ الدافع أو المحرك أو المحدد هي كلمة السرّ من أعمال التعلم.^{٥٥}

وقال سارديمان (Sardiman) في كتابه *Interaksi dan Motivasi Belajar-*

Mengajar ينص على أن هناك ثلاث وظائف من التشجيع، وهي:

أ. تشجيع الناس على العمل، كما المحرك أو الدراجة التي تصدر الطاقة. والتشجيع في هذه الحالة هو المحرك لأي نشاط.

ب. تحديد اتجاه العمل، أي الاتجاه الذي يراد تحقيقه. وبالتالي استطاع التشجيع أن يعطي التوجيه والأنشطة التي تحب إعمالها وفقا للغرض.

ج. اختيار الإجراءات، أي تحديد ما هي الخطوات التي يجب قيامها من أجل تحقيق الهدف، بإزالة الأفعال التي لا فائدة لها لهذا الغرض. والطالب الذي سيواجه الإختبار يرحو النجاح فإنه سيجتهد في التعلم ولن يضيع أوقاته في لعب الورق أو قراءة المجلات الهزلية، لأنهما لا يناسبان بالأهداف.^{٥٦}

ج. تأثير طريقة الاستجواب على تشجيع تعلم الطلاب في درس اللغة العربيّة.

في عملية التعلم هناك الطريقة التي لها معنى وهو الطريق أو المسار لتحقيق هدف التعليم. في تحقيق الأهداف، هناك إمكانيات في اختيار مجموعة متنوعة من الأساليب بما تناسب مع حال الطالب، وقدرة المعلم، وفي طريقة التدريس هناك أيضا

^{٥٥} Syaiful Bahri Djamarah, *Psikologi Belajar*, ١٢٢.

^{٥٦} Sardiman, A. M, *Interaksi Dan Motivasi Belajar-Mengajar*, ٨٥.

أساليب التدريس، وهي استخدام الوسائل التعليمية ذات الصلة من أجل تشجيع أو تحفيز الطلاب في التعلم على النحو الأمثل.^{٥٧}

و من الطرق التي تكون اهتمام العالم وهي طريقة الاستجواب، و ذلك نظرا إلى غرض ووظيفة هذه الطريقة حيث أنّ لها أثرا إيجابيا على تطوير طاقة التفكير النقدي وديموكراتف الطلاب، وإيجاد الأجيال الذين لديهم قدرة إبداعية وحماسة في جميع الأنشطة.

وأما بعض الطرق التي تستطيع أن تشجع الطلاب، فمنها:

١. أول شيء نحتاج إلى العلاقة الإيجابية
٢. جعل المدرسة جذابة
٣. أكثر تفاعلية في التدريس
٤. العمل الأكاديمي (الواجب المنزلي) هو أكثر متعة
٥. اعطاء الدعم أو الدافع للطلاب .

من بعض الطرق المذكورة، فإنّ إحدى طرق التعليم التفاعلي، هي استخدام طريقة الإستجواب، باستخدام هذه الطريقة يستطيع الطلاب ان يشارك مشاركة فعّله التعلم، و يتحقق جو مناسب بين المعلمين والطلاب. بجانب ذلك، فإنّ لها تأثيرا إيجابيا على تطوير التفكير النقدي وقوة الديمقراطية بعقلانية وموضوعية.

من نظرية ماسلو (Maslow) تقول أن الأفراد لديهم حاجة للاعتراف وتحقيق الذات، وطريقة الاستجواب يتعلم الطلاب على احترام وتقدير الإجابات و طرح

^{٥٧} Roziqi, Kurikulum Madrasah Aliyah (Standar Kompetensi) , (Surabaya: Asdi Mahasatya, ٢٠٠٢), ٤٢.

الأسئلة في المنجنيق. وكذلك رأَت Roestiyah N. K أن طريقة الاستجواب هي أسلوب لتشجيع الطلاب على الإستفسار من الأستاذ بعد استماع الدروس.^{٥٨}

وبالتالي فإن طريقة الاستجواب التي تتطلب دائما من الطلاب على التفكير في حل مشكلة تستطيع زيادة حوافز الطلاب، و بطريقة الاستجواب سيعرف هدى النجاح والفشل من الدرس، وذلك يشجّع الطلاب على التعلّم.

فمن البيان السابق، أن طريقة الاستجواب هي واحدة من الطرق التفاعلية تشجيع الطلاب، ويمكن أن نخلص إلى أن تلك الطريقة لها تأثير على تشجيع تعلم الطلاب.

^{٥٨} Roestiyah N.k, *Didaktik Metodik*, (Jakarta: Refika Aditama, ١٩٨٦), ٨.